

54 - شرح كتاب تدريب الراوي | المجلس : 54 | | د.ماهر

ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم فالحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد فنحمد الله ان جمعنا على محبة حديث نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:00:02](#)
وهذا هو النوع الثالث والثلاثون وهو المسلسل فقالوا في تعريفه هو ما تتابع رجال اسناده واحدا فواحدا اي على هيئة او على صفة او على طريقة فقال على صفة واحدة او حالة واحدة - [00:00:26](#)
طبعا في درسنا للبخاري مرت عندنا احاديث عديدة تتابع الرواتب فيها على حاله كان يكونوا كلهم خفاق او كلهم مؤلفون وهكذا فهذا من المسلسل فقال للرواية تارة وذا الرواية اخرى. وصفات الرواة واحوالهم ايضا. اما اقوال - [00:00:45](#)
او افعال او هما معا اي اقوال وافعال وصفات الرواية اما ان تتعلق بصيغ الاداء او بزمانها او مكانها وله انواع كثيرة غيرها فبدأت فيوطي يفصل قال فالمسلسل باحوال الرواة الفعلية كمسلسل التشبيك باليد - [00:01:10](#)
حقيقة هذه لا تستحسن يعني نحن لو الفنا كتابا خاصا بالمصطلح لما اذكرنا هذه الامثلة الضعيفة لان من يستشهد بشيء يستشهد بشيء صحيح فهذه من الاوراق ضعيفة فقال كمسلسل التشبيك باليد وهو حديث ابي هريرة شبك بيدي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم وقال خلق الله الارض يوم السبت - [00:01:38](#)
وهذا الحديث في اصل الحديث متكلم فيه اما بالتسلسل فلا شك بضعف التسلسل الى ابي هريرة فقد كسل لنا بتشبيك كل واحد من رواته بيد من رواه عنه والعد فيها وهو حديث اللهم صلي على محمد الى اخره مسلسل بعد الكلمات الخمس في يد كل راو - [00:02:02](#)
وهذا ايضا يعني قال السيوطي في القول البديع ورجال سندي فيهم من تهلى بالكذب والوضع في الحديث بسبب ذلك ثالث الانسان كيف يستدل بحديث الموضوع حتى يمثله وكذلك المسلسل بالمصافحة والاختذ باليد ووضع اليد على رأس الراوي - [00:02:28](#)
والمسلسل باحوال بهم القولية كحديث معاذ ابن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا معاذ اني احبك فقل في دبر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - [00:02:53](#)
تسلسلنا بقول كل من رواته وانا احبك فقل والمسلسل بهما معا كحديث انس حديث انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجد العبد حلاوة الايمان حتى يؤمن بالقدر خيره وشره - [00:03:14](#)
حلوه ومره وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم على لحيته وقال امنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره وكذلك كل من وكذلك كل راع ايضا هذا ضعيف في هذا التسلسل - [00:03:35](#)
والمسلسل بصفاته من قولية كالمسلسل بقراءة سورة الصف ونحوه. القائد العراقي وصفات الرواة القولية وافعاله القولية متقاربة بل مماثلة والمزلزل بصفاته من فعلية اتفاق اسماء الرواس كالمسلسل بالمحمدي او صفاتهم او نسبتهم فالثاني كاحاديث روينها - [00:03:55](#)
كل رجالها دمشقيون او مصريون او كوفيون او عراقيون والاول كمسلسل الفقهاء مطلقا او الشافعيين او الحفاظ او النحاة او الكتاب او الشعراء او المعمرين رئيس المعمرين طبعا الشيخ ضبطها المعمرين هي المعمرين. وما يعمر من معمر. من الذي عمر له؟ الله الذي

يعمرنا - 00:04:18

وان شاء الله انا انت من المعمرين في طاعة الله ان شاء الله وربنا يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب وصفات الرواية المتعلقة بصيغ الاداء كالمسلسل سمعت فلانا - 00:04:48

او باخبرنا فلان او اخبرنا فلان والله واشهد بالله لسمعت فلانا يقول ذلك كل راو منهم والمتعلقة بالزمان في المسلسل بروايته يوم العيد وقص الاطفال يوم الخميس ونحو ذلك. وبالمكان كالمسلسل باجابة الدعاء في الملتزم - 00:05:05
يقول السيوطي علينا وعليه رحمة الله وقد جمعت كتابا فيما وقع في سماعاتي من المسلسلات باسانيدها وجمع الناس في ذلك كثيرا اي المصنفات في هذا كثيرة ليست قليلا وافضلها دل على الاتصال في السماء وعدم التدليس - 00:05:33
ومن فوائده اشتماله على زيادة الضبط من الراتب وقل ما يسلم من خلل في التسلسل وقد ينقطع تسلسله في وسطه او اوله او اخره كمسلسل اول حديث سمعت هذا المسلسل الاولى - 00:05:58

وهو حديث عبدالله ابن عمرو الراحمون يرحمهم الرحمن ماذا قال الشيخ؟ قال اخرجه ابو داوود والترمذي واحمد شيخ مازن اخر احمد على ابي داوود الترمذي علما ان اللواء احمد شيخ ومن - 00:06:17
في ابي داوود والترمذي يروي عن احمد بواسطة نعم فانه انتهى فيه التسلسل الى سفيان ابن عيينة وانقطع في سماع سفيان من عمرو ابن دينار وانقطع في سماع عمرو من ابي قابوس وفي سماع ابي قابوس بن عبدالله بن عمرو وفي سماع عبد الله من النبي صلى الله عليه وسلم على ما هو الصحيح فيه - 00:06:38

وقد رواه بعضهم كامل السلسلة فوهم اي في جميع السند حتى في اخره فائدة اصح مسلسل في الدنيا هو لو اتى بفائدة ما فائدة المسلسل ذكرها صاحب تيسير مصطفى الحديث محمد محمود طهران قد استفاد منه ضبط الراوي ان الراوي ضبط الحديث وضبط التسلسل - 00:07:03

وهذه فائدة حسنة لو كانت المسلسلات صحيحة لكن غالبها ضعيفا اصحهم ما قال شيخ الاسلام ابن حجر من اصح مسلسل يروي في الدنيا المسلسل بقراءة سورة الصبح طبعا الشيخ آ - 00:07:27

هشام الحلاق من علماء مكة ويدرس طلابه في الحرم المكي وهو رجل قد حباه الله جمالا وعلماء وادبا ورزقه الله كرسيا في الحرم المكي فيا لها من منقبة فلما درس الطلاب مرة قرأ عليهم السورة بصوته الجميل الجليل البريء - 00:07:51
عسى الله ان يرزقك لقيها قلت والمسلسل بالحفاظ والفقهاء ايضا بل ذكر في شرح النخبة ان المسلسل بالحفاظ مما يفيد العلم القطعي. طبعا هذي فيها بعض اغلاس مرت عندنا في البخاري الاسانيد متعددة - 00:08:19

مسلسلة بالحفاظ النوع الرابع والثلاثون ناس وخذ حديثي ومنسوخه وهذا فن مهم قال هو فن المهم فقد مر علي فقد مر علي على قاص فقال تعرف الناسخ من المنسوخ؟ فقال لا - 00:08:37

فقال هلكت واهلكت يعني انت لا تخطئ وقد يعني تتسبب في خطأ غيرك لما تحدثهم بشيء غير صحيح اسنده الحازمي في كتابه يعني رواه عن علي بسند متصل واسند نحوه عن ابن عباس - 00:08:58

واسند عن حذيفة انه سئل عن شيء فقال انما يفتي من عرف من عرف الناسخ هو بنفسه قالوا ومن يعرف ذلك؟ قال عمر صعب فقد رويانا عن الزهر قال احيا الفقهاء واعجزهم ان يعرفوا ناسخ الحديث من منسوبه - 00:09:23

وكان للشافعي فيه يدا طولى وسابقة اولى طبعا النووي مختصر كتاب شافعي وابن الصلاة صاحب الجدار شافعي والسيول نعم فقد قال الامام احمد لابن مارج هذا قد جعل لها نقلتين هنا الشيخ هذا خطأ صواب واضح بالهاء - 00:09:43

وتلاثة منده وكذا ابن ماجة وقد قبل من مصر كتبت كتب الشافعي؟ قال لا. قال فرطت ما علمنا المجل من المفسر ولا ناسخ الحديث من منسوخها حتى جالسنا الشافعي وادخل فيه بعض اهل الحديث ممن صنف فيه ما ليس منه لخفاء معناه اي النسخ وشرطه -

00:10:06

والمختار في حده ان النسخ رفع الشارع حكما منه متقدما بحكم منه متأخر فالمراد به رفع الحكم قطع تعلقه عن المكلفين واحترز به

عن بيان المجلد وبإضافته للشارع عن اخبار بعض من شاهد النسخة من الصحابة فانه لا يكون نسخا - [00:10:31](#)
وان لم يحصل التسليح به لمن لم يبلغه قبل ذلك الا باخبار وبالحكم عن رفع الاباحة الاصلية فانه لا يسمى نصفا وبالمتقدم عن
التخطيط المتصل بالتكثير في الاستثناء ونحوه وبقولنا بحكم منه متأخرا يعني الناسخ يكون متأخر والمنسوخ يكون متقدم -

[00:10:58](#)

عن رفع الحكم بموت المكلف او زوال تشريفه بجنون ونحوه عن انتهائه بانتهاء الوقت كقوله صلى الله عليه وسلم انكم لا قوا العدو
غدا والفتور اقوى لكم فافطروا والصوم بعد ذلك في اليوم ليس نسخا - [00:11:21](#)

فمنه ما عرف النسك فيه بتصريح رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهيتكم عن زيارة القبور الا تزوروها هذا نص صريح في النسخ
ونهي عن زيارة القبور انهم كانوا في - [00:11:39](#)

عهد قريب من جاهلية وكان يعظمون القبور وكنت نائبكم عن لحوم الاضاحي فوق قتلات فاكلوا ما بدا لكم هذا اذا نصف صريح

وكنت نهيتكم عن الظروف اللي هي الاواني التي يوضع فيها - [00:11:54](#)

النبيل ما ينتبه فيه فبعض الاماني تسرع الاسكار فلما الامر اجاز لهم جميع الاواني ونهاهم عن المسجر الحديث اخرجهم مسلم عن
برية ومنه ما عرف بقول الصحابي كان اخر الامر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار. هذا الحديث

[00:12:12](#) - خطأ

اخطأ فيه شعيب ابي حمزة عن محمد الممكن عن جابر فكان التمثيل به غير صحيح اخطأ فيه شعيب قال رواه ابو داود والنسائي
من رواية جابر وكقول ابي ابن كعب كان الماء من الماء رخصة في اول الاسلام - [00:12:38](#)

ثم امر بالغسل. رواه داود والترمذي. يعني اذا جامع رجل اهله ثم اكثر ولم ينزل لا يجب عليه الغسل هذا كان في اول الامر ثم نسخ
صار بعدين اذا جلس بين شعرها الرابع ثم جهدها فقد وجب الغسل - [00:13:01](#)

قال وشرط اهل الاصول في ذلك ان يخبر بتأخره فان قال هذا ناسخ لم يثبت به النسخ لجوازه ان يقوله عن اجتهاد قال العراقي هو
اطلاق اهل الحديث اوضح واشهر - [00:13:22](#)

لان النسخ لا يثار اليه الا لا يثار اليه بالاجتهاد والرأي انما يثار اليه عند معرفة التاريخ والصحابة اورع من ان يحكم احدا منهم على
حكم شرعي بنفسه من غير ان يعرف تأخر الناس فعنه وقد اطلق الشافعي ذلك ايضا - [00:13:39](#)

ومنه ما عرف بالتاريخ في حديث شداد ابن اوس مرفوعا افطر الحاجم والمحجوم. رواه ابو داود والنسائي. افضل الحاجب والمحجم
هذا الحديث منسوخ على الصحيح من قول العلماء عند الحنابلة ليس منسوخا. لكنها منسوخة - [00:14:00](#)

بشر الشافعي انه حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجب وهو محرم واحتجم وهو صائم اخرجهم مسلم فان ابن

عباس انما صحبه محرما في حجة الوداع سنة عشر - [00:14:17](#)

وفي بعض طرق حديث شداد ان ذلك كان زمن الفتح سنة ثمان ومنه ما عرف بدلالة الاجماع اي الاجماع لا ينسخ لكن الاجماع
يدل على ناسخ كحديث قد شارب الخمر في الرابعة. يعني هذا ليس عليه العمل. فدل على انه منسوخ ان صح الخبر - [00:14:35](#)

وهو ما رواه ابو داود والترمذي من حديث معاوية من شرب الخمر فجدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه جزاك الله خير الجزاء قال
المصنف في شرح مسلم دل الاجماع على نسخه - [00:14:57](#)

وان كان ابن حزم خالف في ذلك فخلاف الظاهرية لا يقدر في الاجماع نعم ورد نفخه في السنة ايضا كما قال الترمذي من رواية

محمد ابن اسحاق عن محمد ابن المنتذر عن جابر - [00:15:17](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان شرب الخمر فاجلدوه فان شرب في الرابع فاقتلوه قال ثم اتي الى النبي ثم اتي النبي صلى الله
عليه وسلم بعد ذلك رجل قد شرب في الرابع فضربه ولم يقتله - [00:15:32](#)

قالوا وكذلك رمى الزهري عن قبيس ابن لؤي عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا. قال فرفع القتل وكان رخصا. اذا هذا للاجماع

على نسخ على نسخ وورد ما يدل على انها منسوخة - [00:15:48](#)

قال وما علقه الترمذي اسنده البزار في مسنده الترمذي يعلق احاديث وتعليقات الترمذي في جامعه ليست قليلة. بسم الله وهذا ما علقه الترمذي قد اسنده البزاق في مسنده لا لا يوجد كتاب مستقل في وقت المعلقات انما موصولة في صفحة الاحول وغيرها -

00:16:04

من كسب الشبه وقميص ذكره ابن عبد البر في الصحابة وقال ولد اول سنة اول سنة من الهجرة وقيل عام الفتح فاعطاك الفرقة في المثال الصحيح لدائرة ما رواه الترمذي من حديث جابر قال كنا اذا حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:33
فكنا نلبي عن النساء ونرمي عن الصبيان. قال الترمذي اجمع اهل العلم ان المرء لا يلبي عنها غيرها اه ثم الحديث لا يحكم عليه بالنسخ بالاجماع على ترك العمل به - 00:16:55

الا اذا عرف صحته والا فيعتبر انه غلط والاجماع لا ينسخ لكنه يدل على نفسه قال الاجماع لا ينسخ اي لا ينسخه شيء. والاجماع لم يحصل عندنا اجماع لا ينسخ بشيئين - 00:17:12

الاجماع لا ينسخ ولا ينسخ يناير هو ينسخ الاجماع ولا ينسخه غيره ولكن يدل على ناسخ اي يدل على وجود ناسخا نأخذ المصحح سيدي ما رأيك النوع الخامس والثلاثون معرفة المصحف اي حصل فيه تصحيح - 00:17:27

قال وهو فن جليل مهم وانما يحققه الحذاق اي المفتنون من الحفاظ والدار قطني منهم ولهم فيه تصنيف مفيد له مصنف وجميع مصنفاته دان قطنه اعجوبة وكذلك ابو احمد العسكري له كتاب اسمه تصحيقات المحدثين - 00:17:54

طبع في مجلدين وعن احمد قال ومن يعرى عن القضاء والتصحيح يعني لا يوجد شخص يسلم من الخطأ ومن التصحيح ويكون تصحيح لفظا ويقابله تصحيح المعنى وبصر ويقابله ومقابله تصحيح السمع - 00:18:18

فهي تصحيقات احيانا شخص يكتب من هنا فينتقل بصره الى هنا وهكذا والتصحيقات متعددة ويكون تصحيح لفظ ما يقال بتصحيح المعنى وبصر مقابل تصحيح السمع. ويكون في الاسناد والمثنى احيانا التصحيح في الاسناد. لراوي واحيانا في -

00:18:37

مثل ياك؟ احسنت مثل ما عدنا ابو قرة اليوم في جامعة ترميد رقم في صحيح بن خزيمة برقم الفين وثلاث مئة واربعة عشر

كالصحابة في الطبقات السابقة الى ابي فروة - 00:18:58

ويكون في الاسناد والمتن فمن التصحيح في الاسناد العوام ابن مراجم بالراء والجيم صحفه ابن معين وهو من هو؟ فقال مزاحم بالزاء والحاء وعتبة ابن الندر بالنون المضمومة والمهملة المشددة المفتوحة. صحفه ابن جرير الطبري بالموحد والمعجم وابن جرير هو من هو - 00:19:18

ومن الثاني اي التصحيح في المتن حديث زيد ابن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجر في المسجد وهو براء احتجى اتخذ حجرة قال النووي اي اتخذ حجرة من حصير - 00:19:45

او نحوه يصلي فيها صححه ابن لهيعة بفتح اللام وكسر الهاء يعني فقال احتجم بالميم وحديث من صام رمضان واتباعه ستا من شوال بالسين المهمله والتاء الفوقية لفظ العدد صحفه الصولي فقال شيئا بالمعجم والتحفيظ - 00:20:03

وحديث ابي ذر تعين قانعا بالمهمل والنون صحفه هشام ابن عروة بالمعجم والتحسين وحديث معاوية لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين يشققون الخطب بالمعجنة صححه وكيرا بفتح المهمل - 00:20:25

وكذا صححه ابن شاهين ايضا فقال فقال بعض الملاحين وقد سمعه فكيف يا قوم حاجة وحديث او شاة تيعر من الياء التحتية

صححه ابو موسى محمد المثنى بالنون او شاة - 00:20:46

بيعة صحفه بالياء تنهر تنهر نعم والامانة يعني يفتتر انه ينقال وصحح بعضهم حديث زر غب زر غبا تزداد حبه طبعها هالحين ضعيف سيأتينا في الجامع في العلم فقال زر - 00:21:11

زرعنا تردد حنا ثم فسرهم بان قوما كانوا لا يؤدون زكاته زروعهم فصارت كلها حناء نعم ويكون تصحيح السلب الإنسان يسمع شيء اسمه بالخطأ بان يكون الائم واللقب او الاسم واسم الاب على وزن اسم اخر ولا غب او اثم اخر واسم ابيه والحروف مختلفة شكلا

ونقظا - 00:21:33

فيشته ذلك على السمع في حديث عن عاصم الاحول رواه ابو عوض فقال واصل الاحداث هو سمعهم قالت لما ثبت المحفوظات بالقلب ثبتته خطأ او عسكر هو حديث عن خالد بن علقم رواه شعبة فقال ما لك تبين او فطر - 00:22:06

ويكون التصحيح في المعنى كقول موسى محمد ابن المثنى العنزي الملقب بالزمن احد شي يوخذ عنا ستة نحن قوم لنا شرف نحن من عنزة هي عنزة فقال عنزا عنز صلى الينا يريد النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى عنزة فتوهم انه صلى الى قبيلته قبيلة عنذر -

00:22:28

وانما العدد هنا الحرب تنصب بين يديه واعجب من ذلك ما ذكره الحاكم عن اعرابي انه زعم انه صلى الله عليه وسلم صلى الى شاة صحفها عن الياء. يعني عن الذاء - 00:22:54

صحفها للعمد فقال شاة ولا الى شاة مسكون ثم رواه بالمعنى على وهمه فاختأ من وجهين ومن ذلك ان بعضهم سمع حديث النهي عن التحليق يوم الجمعة عن الحلق قبل الصلاة فقال ما حلفت رأسي قبل الصلاة منذ اربعين يوما يعني نهى عن الحلق صحيح ولا نهى عن الحلق - 00:23:10

وهذا الحديث في اسناد لمحمود ابن عيلان وفي سنن ابي داود يعني ايضا الحديث فيه شيء فهم منه تحليق الرأس وان من مرأة تحذير الناس حلقا طبعا كان على المحقق ان يبين ويأتي بالحديث - 00:23:35

لان المحقق من واجبه ان يبين الصورة للقارئ قال ابن الصلاح وكثير من التصحيح المنقول عن الاكابر الجلة لهم فيه اذار لم ينقلها ناقلون ان حصلت لهم لسبب وبعضها فيها مبالغات - 00:23:51

تنبيه تفريق ابن حجر بين المصحف والمحرّف هل المصحف المحرّف واحد ام انهما بمعنى واحد يقول قسم شيخ الاسلام هذا النوع الى قسمين احدهما ما غير فيه النقص فهو المصحح - 00:24:12

والاخر ما غير به الشكل مع بقاء الحروف فهو المحرم قائد الكتاب والتصحيح اذا رفضت الجمع كل تصحيقات العلماء حتى التي في القرآن ان هو القرآن ليس فيه تسخيفات لكن ما وقع عند بعض من قرأ - 00:24:31

او رد الدار قطني في كتاب التصحيح كل تصحيف وقع للعلماء حتى في القرآن من ذاك ما رواه عثمان ابن ابي شيبه قال اقوى من؟ اقوى ابو بكر قرأ على اصحابه في التفسير جعل السفينة - 00:24:47

في رجل اخيه طبعا هي هذا خطأ هم في الكتاب راح له رجل هي من المصطلح على اساس انه قرأها جعل السفينة في رجل اخيه نعم فليل له انما هو جعل السقاية - 00:25:05

فقال انا واخي ابو بكر لا نقرأ لعاصم طبعا هذه لا تصح انه قالها كذا انه ايد نفسه وبعضهم ينبغي انه فضل بينهما مثل نظر له ناد حافظ ابن كثير نفى هذه عن عثمان ابن ابي شيبه وقال بان له تسبيح فيبعد انه يخطأ هذه الاخطاء - 00:25:24

قال وقال علي ابن تيسير الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ قالها الف لام ميم وهذا يستحيل يستحيل ان يكون قرأها هكذا يعني في اول البقرة فهذه من المبالغات ويوجد في كتب الحديث - 00:25:49

اشياء يتساهل فيها فينبغي على الانسان ان يحقق لان هذا مما نسأل عنه بين يدي الله هذا وباللّهِ التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:07